

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

والأرض - أو ما بين السماء إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي، وإنَّهما لن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض». [231] 157 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمان بن يزيد، عن علقمة [بن قيس]، عن عبدا [بن مسعود] قال: كنَّا نتحدَّث أنَّ أفضل أهل المدينة عليَّ بن أبي طالب. [232] 158 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا روح [بن عبادة] ومحمد بن جعفر، قالا: حدَّثنا عوف [بن أبي جميلة]، عن ميمون أبي عبدا - قال روح: الكردي [233] - عن عبدا [بن بريدة]، عن أبيه بريدة الأسلمي: أنَّ نبيَّ الله لمَّا نزل بحضرة أهل خيبر قال: «لأعطينَّ الراية غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّ الله ورسوله» فلمَّا كان الغدُ دعا علياً وهو أرمَد، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه النَّاسُ، فلقوا أهل خيبر، فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز، وإذا هو يقول: قد علمت خيبر أنَّني مرحب *** شاكي السلاح بطل مجرَّب إذا الليوث أقبلت تلهَّب *** أظعن أحياناً وحيناً أضرب